

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
كلية العلوم الإسلامية

القسم:	الشريعة الإسلامية	 جامعة الشهيد حمزة لخطير - الوادي Université Echahid Hamma Lakhdar - El Oued	السنة الجامعية:	2023 / 2022
الطور:	طور الماستر		التاريخ:	
السداسي:	الأول		التوقيت:	
التخصص:	الأولى ماستر فقه وأصوله		المادة:	الفروق الفقهية
الإجابة النموذجية				

1- تفصيل القول في نشأة علم الفروق الفقهية (07ن).

نشأ علم الفروق الفقهية في وقت مبكر مع ظهور التشريع، مقارناً أو مقارباً لنشوء الفقه، وقواعده الفقهية؛ فقد ورد في نصوص الكتاب والسنة طائفة من الأحكام المختلفة لفروع قد تلتبس على الناس لما بينها من تشابه ظاهري، فقد أخبر الله عز وجل عن الكفرة اليهود إنكارهم الفرق بين البيع والربا، فقال تعالى: ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا، ثم فرق بينهما في الحل والحرمة بقوله تعالى: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾ [البقرة: 275]، كما أن في سنة رسول الله ﷺ نماذج كثيرة، فرّق فيها النبي ﷺ بين أمرين في الحكم:

- كما هو الشأن في بول الجارية وبول الصبي والتفريق بينهما بقوله ﷺ: «إنما يغسل من بول الجارية وينضح من بول الغلام».

- وكتفريقه ﷺ بين حكم الصلاة في مرائب الغنم، وحكم الصلاة في مبارك الإبل بقوله: «صلوا في مرائب الغنم، ولا تصلوا في أعطان الإبل».
- وقوله ﷺ لمن سأله عن ضالة الغنم «هي لك أو لأخيك أو للذئب».

- وقوله ﷺ للسائل نفسه في ضالة الإبل: «مالك ولها؟ معها سقاؤها وحذاؤها»، ففرّق بينهما بامتناع الإبل من صغار السباع، دون الغنم.

- وفرق ﷺ بين الشاب والشيخ الصائمين، بتجوزيز القبلة للشيخ دون الشاب، لوجود قوة الشبية ودافع الشهوة عند الشاب، دون الشيخ.

- وقال في طعام تُصَدَّق به على بريرة: «هو لها صدقة ولنا هدية»، ففرّق بين الحكامين لاختلاف الجهتين.
- وقال جواباً لمن سأله عن رجلين عطّسا عنده، فشمت أحدهما، دون الآخر: «إن هذا حمد الله، وإن هذا لم يحمد الله».

ومثل ذلك غير قليل في كلام النبي ﷺ وفي كلام السلف، وعلماء الأمة الكبار، الشيء الكثير من تلك الفروع، المتفقة في الصورة، والمختلفة في الحكم:

-كقول الإمام أبي حنيفة -رحمه الله-: إذا خرج الدود من أحد السبيلين ينتقض الوضوء، وإن خرج من الجرح لم ينتقض.

-وقول الإمام محمد بن الحسن الشيباني في النواذر: إذا نزل الدم إلى قسبة الأنف انتقض وضوؤه، وإذا وقع البول في قسبة الذكر لم ينتقض.

-وكاستحباب الإمام مالك -رحمه الله- للمرضع أن تتخذ ثوباً للصلاة، وعدم استحبابه ذلك لذي الدمل والجرح.

-وقوله بعدم إعادة مسح الرأس، إذا حلّقه صاحبه، وبغسل رجليه، إذا نزع خفيه، بعد أن مسح عليهما.

-وقوله بتوضأ الجنب، إذا أراد النوم، ولا تتوضأ الحائض، مع أن كلا المانعين موجب للغسل.

ومثل ذلك يقال عن سائر الأئمة ممن لم نذكرهم، والأمثلة على ذلك كثيرة سواء كانت من منصوصات الأئمة، أو مما خرّج لهم بأي وجه من وجوه التخريج.

- فمثل هذه الصور المتشابهة، ذات الأحكام المختلفة، أوجدت الحاجة إلى بيان الفروق بين المسائل، توضيحاً وكشفاً عن معانيها، ودفعاً للالتباس وما قد يساور بعضهم من وجود التناقض بين فتاوى العلماء، ومما ساعد على ذلك أمران:

الأمر الأول: ما ظهر من نقد للقياس في الأحكام الشرعية، والقول إن القياس أساسه الجمع بين المتشابهات، والتفريق بين المختلفات، وهذا الأمر غير متحقق في الأحكام الشرعية، لأن الأحكام الشرعية والفقهية، في أحيان متعددة، تفرّق بين المتشابهات، وتجمع بين المتفرقات، فكان التنبيه على الفروق لبيان أن عدم إعطاء المتشابهات حكماً واحداً بالقياس، يعود إلى أن التشابه ظاهري يقابله اختلاف وفروق أوجبت اختلاف الحكم

والأمر الثاني: هو ضد الأمر السابق، وكأنه للتنبيه على الفروق بين المسائل، منعاً لقياس بعضها على بعض، وإعطائها حكماً واحداً، فيكون ذلك قياساً مع الفارق.

2- أثر الفرق بين الوديعة والقرض في تكييف الحساب الجاري (09ن).

اختلف الفقهاء المعاصرون في تخريج الحساب الجاري، هل يعدّ وديعة أم قرضا بناء على الفروق بينهما؟

• الفروق الفقهية بين الوديعة والقرض:

- أن قبول الوديعة وحفظها أمانة محضة، وأن الضمان لا يجب على المودع إلا إذا تعدّى، فإذا تلفت بغير تفريط من المودع فليس عليه ضمان.

- أما القرض فهو مضمون على المستقرض؛ عليه رده، وإن هلك دون تعد أو تقصير منه.

- المال ينتقل بالقرض من ملك المقرض إلى ملك المستقرض إلى أجل أو إلى أن يردّه، فإن هلك المال عند المقرض فعليه أداء مثله، وكونه ملكه فله خراجه، فالخراج بالضمان.

- أما في الوديعة فالمال باق على ملك صاحبه، وعلى المودع عنده رد عين الوديعة، فإن هلك المال المودع، أو المرهون فبالخسارة على صاحبه لا على المودع عنده فهو أمين عليه، إلا إذا تعدّى، فإن تعدّى ضمن.

- وليس للمودع عنده الانتفاع بالوديعة، فإذا انتفع كان متعدّيا، وإذا أذن له المودع بالانتفاع صارت عارية مع بقاء عينها، وقرضا إذا لم يبق عينها، والقرض أخذ أصلا للانتفاع به، وهو مضمون برد المثل.

- والقرض غالبا ما يكون بطلب المستقرض، أما الوديعة فتكون بطلب المودع.

• ووجه الشبه بين الوديعة والقرض، هو أنهما دفع مال للغير ليرده فيما بعد، وهذا موجود في الحساب الجاري.

أما الحساب الجاري فهو: المبالغ التي يودعها أصحابها في البنوك، بشرط أن يردها عليهم البنك كلما أرادوا.

وعُرف أيضا بأنه: النقود التي يعهد بها الأفراد أو الهيئات إلى البنك على أن يتعهد الأخير بردها، أو برد مبلغ مساوٍ لها لدى الطلب، أو بالشروط المتفق عليها، أو هي المبالغ التي يودعها أصحابها في البنوك بقصد أن تكون حاضرة التداول، والسحب عليها لحظة الحاجة بحيث ترد بمجرد الطلب، ودون توقف على أي إخطار سابق من أي نوع.

• فلتشبهه بالوديعة: خرّجه البعض على أنه وديعة، واستدلوا بأنه:

- مال وضع لدى المصرف، ويسحب منها في الوقت الذي يختاره المودع، فبذلك يكون وديعة.

- وكذلك فإن المصرف يتعامل بحذر شديد عند استعمال أموال الحسابات الجارية والتصرف فيها، ثم يبادر بردها فوراً عند طلبها مما يدل على أنها وديعة.

- والمودع عندما يدفع المال في الحساب الجاري للمصرف لا يقصد أبداً أن يقرض المصرف، ولا أن يشاركه في الأرباح العائدة للمصرف من استغلال لمال المودع ومال غيره، وإنما مقصود المودع حفظ ماله ثم طلبه عند الحاجة إليه، وهذا مقتضى عقد الوديعة، فخرّج بذلك على أنه وديعة.

• ولشبهه بالقرض خرّج على أنه قرض، واستدل القائلون به:

بأن الحساب الجاري عبارة عن نقود يضعها صاحب الحساب، وهو يعلم أن المصرف يتصرف فيها، ويخلطها بالأموال التي لديه بمجرد استلامها وإدخال بياناتها بالحاسب، ثم يستثمرها، وقد دفعها إليه راضيا بذلك فكان إذنا بالتصرف، فهذه الأموال في حقيقتها قرض، فالمصرف ملك المال في الحساب الجاري، وتصرف فيه فكان هذا قرضا، والمصرف أيضا يعد ضامنا لأموال الحساب الجاري برد مثلاً.

3-نسبة المؤلفات إلى أصحابها: (04ن).

- الإحكام في تمييز الفتاوى عن الأحكام وتصرفات القاضي والإمام: للشهاب القرافي (ت: 684هـ).

- عدة البروق في جمع ما في المذهب من الفروق: أبو العباس الونشريسي (ت: 914هـ).

- المسكت: الزبير بن أحمد الشافعي (ت: 317هـ).

- الفروق: محمد بن صالح الكرابيسي الحنفي (ت: 322هـ).

- الفروق: أسعد الكرابيسي الحنفي (ت: 570هـ).

- أنوار البروق في أنواء الفروق: الشهاب القرافي (ت: 684هـ).

- مطالع الدقائق في تحرير الجوامع والفوارق: عبد الرحيم الأسنوي (ت: 772هـ).

- إيضاح الدلائل في الفرق بين المسائل: شرف الدين الزريراني (ت: 741هـ).

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
كلية العلوم الإسلامية

القسم:	الشريعة الإسلامية		السنة:	2023 / 2022
الطور:	طور الماستر		الجامعية:	
السداسي:	الأول		التاريخ:	
التخصص:	الأولى ماستر فقه وأصوله		التوقيت:	
			المادة:	علم التخرير الاصولي الفرعي
الإجابة النموذجية				

1- معاني لفظ "الأصول" في الاصطلاح (03):

يرد الأصل في استعمال الأصوليين في سياقات متعددة وأهم معانيه ما يلي:

-الدليل: ومنه الأصل في وجوب الصلاة قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ ؛ أي الدليل على وجوب الصلاة قوله تعالى.

-الراجح: ومنه الأصل في الكلام الحقيقة لا المجاز.

-القاعدة المستمرة: نحو قولهم: أكل الميتة للمضطر على خلاف الأصل، لأن الاضطرار استثناء من القاعدة المستمرة التي هي التحريم.

-المستصحب: وعليه قولهم: الأصل براءة الذمة، والأصل بقاء ما كان على ما كان.

-المقيس عليه: وهو ما يقابل الفرع في باب القياس من ذلك قولهم: الأصل في تحريم المخدرات تحريم الخمر، أي حرمة المخدرات مأخوذة من قياسها على الخمر الثابت حرمتها بالنص القطعي.

2- إكمال تعريف علم تخرير الفروع على الأصول وموضوعه: (02)

*عرّف علم تخرير الفروع على الأصول بأنه " العلم الذي يبحث عن **علل أو مآخذ** الأحكام الشرعية؛ لردّ الفروع إليها؛ **بيانا لأسباب الخلاف**، أو لبيان حكم ما لم يرد بشأنه **نص عن الأئمة**؛ بإدخاله ضمن قواعدهم أو **أصولهم**".

موضوع علم تخرير الفروع على الأصول : (02)

- القواعد الأصولية من حيث بناء الفروع الفقهية عليها.
- الفروع الفقهية من حيث بناؤها على القواعد الأصولية.
- أسباب اختلاف الفقهاء إذا تعلق الأمر بذكر خلاف في الفروع قام على أساس اختلاف في القواعد الأصولية.

3- أهمية دراسة علم تخرير الفروع على الأصول. (03)

-إخراج علم أصول الفقه من الجانب النظري إلى الجانب التطبيقي وربط الفقه بأصوله، بحيث يزول ذلك الانفكاك والتباعد بينهما.

-التعرف على أدلة ومآخذ ما نص عليه الفقهاء من أحكام للمسائل المنقولة عنهم؛ مما يكسب الثقة في الفقه الموروث.

-تنمية الملكة الفقهية والأصولية، والقدرة على استخراج أحكام للنوازل والقضايا المستجدة التي لم ينص عليها الأئمة، وتدريب المتعلم على الاستنباط والترجيح.

-التعرف على أسباب الاختلاف بين المذاهب الفقهية والمقارنة بينها، والتحقق من الاختلافات الواقعة بين الفقهاء فيما اجتهدوا فيه من أحكام ليست ناتجة عن اتباع الهوى، أو تحكيم العقل المجرد وتقديمه على النص الشرعي.

- التعرف على الراجح والمرجوح من القواعد الأصولية والآراء الفقهية، بعد إرجاع الفروع إلى أصولها وقواعدها، مما ينتج عنه تحرر في البحث الفقهي الأصولي، والتقارب بين أتباع المذاهب الفقهية وزوال التنافر والعداوة بينها.

4-نسبة المصنفات إلى أصحابها : (05)

- تأسيس النظر لأبي زيد الدبوسي (ت:430هـ)
- تخريج الفروع على الأصول لشهاب الدين الزنجاني (ت:656هـ) .
- مفتاح الوصول إلى بناء الفروع على الأصول للشيخ التلمساني (ت:771هـ).
- التمهيد في تخريج الفروع الأصول لعبد الرحيم الأسنوي(ت:772هـ)
- تأسيس النظائر لأبي الليث السمرقندي (ت:373هـ).
- القواعد والفوائد الأصولية وما يتعلق بها من الأحكام الفرعية ابن اللحام الحنبلي (ت:803هـ).
- الوصول إلى قواعد الأصول لمحمد بن عبد الله التمرتاشي الحنفي(ت:1004هـ)
- أثر الاختلاف في القواعد الأصولية في اختلاف الفقهاء للدكتور مصطفى سعيد الخن.
- أثر الأدلة المختلف فيها في الفقه الإسلامي للدكتور مصطفى ديب البغا
- التخريج عند الفقهاء والأصوليين ، للدكتور يعقوب الباحسين (ت:1443هـ).
- تخريج الفروع على الأصول دراسة تاريخية ومنهجية للدكتور عثمان شوشان .

5- علاقة علم تخريج الفروع على الأصول بعلم أسباب الخلاف. (03)

- تخريج الفروع على الأصول فرع من علم أصول الفقه ، وعلم أسباب الخلاف فرع من فروع علم الفقه ، والعلاقة بين العلمين تكمن في أنهما:
- يتفقان في رجوعهما إلى الفقه والأصول؛ ففي تخريج الفروع على الأصول تدرس الفروع الفقهية لردّها إلى أصولها، وفي أسباب الخلاف يتوصل إلى إظهار الخلافات الفروع الفقهية بردها إلى الاختلاف في الأصول التي بنيت عليها تلك الفروع.
- يتفقان في انتهاء كل منهما إلى بيان كيفية استثمار القواعد الأصولية في استنباط الفروع الفقهية مما يقوي الملكة الفقهية والأصولية.
- ويختلفان في الأهداف؛ حيث علم تخريج الفروع على الأصول يهدف إلى إرجاع الفروع إلى قواعدها وأصولها، وعلم أسباب الخلاف يهدف إلى التعرف على آراء الفقهاء المختلفة وبيان أسباب الخلاف.

6- بيان تخريج القاعدة الفقهية : "مالا يتجزأ فحكم بعضه كحكم كلّه" (02)

- يمثل لهذا النوع من التخريج بأن يعمد فقيه من الفقهاء بعد اطلاعه على الأحكام التالية واستقراءها من أبواب فقهية مختلفة:
- إذا قال المكلف: علي صيام نصف يوم، لزمه صوم اليوم كاملاً لأن صيام اليوم لا يتجزأ.
- وإذا نزع أحد خفيه بعد ما مسح عليهما انتقض مسحه الخفين معاً؛ لأن انتقاض المسح لا يتبعض.
- وإذا كان الشخص وصياً على عدة تركات، أو قيماً على عدة أوقاف، فخان في إحداها؛ فإنه يجب عزله؛ لأن الخيانة لا تتجزأ، ففعل بعضها كفعل كلها ، فيربط بينها بالرباط الذي يجمعها وغيرها، مما يجتمع معها في العلة، ويصوغ ذلك في القاعدة التالية المعبرة عن ذلك كلّه وهي: "مالا يتجزأ فحكم بعضه كحكم كلّه".

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
كلية العلوم الإسلامية

2023 / 2022	السنة الجامعية:		الشريعة	القسم:
2023/01/16	التاريخ:		الثاني (ماستر)	الطور:
11:50/10:20	التوقيت:		الأول	السداسي:
الدراسات المقاصدية	المادة:		فقه مقارن وأصوله	التخصص:

الإجابة النموذجية للورقة الامتحان العادية

-الجواب الأول: (10ن)

يحتاج الفقيه مقاصد الشريعة على حسب ابن عاشور في خمسة مناحي، وهي:

- 1-النحو الأول: فهم ألفاظ الشريعة.
- 2-النحو الثاني: الترجيح بين الأدلة المتعارضة والتوفيق بينها.
- 3-النحو الثالث: معرفة أحكام الوقائع التي لم ينص عليها بالخصوص.
- 4-النحو الرابع: تنزيل الأحكام الشرعية على الظروف المكان والزمان بمعنى الاجتهاد في المسكوت عليه.
- 5-النحو الخامس: تلقي ما لم يعرف الفقيه علته ولا حكمته بالتسليم، مع إمكانية الاستفادة منها في باب الترغيب والترهيب، كقوله تعالى: "أحبب أحدكم أن يأكل أخيه ميتاً فكرهتموه".

-الجواب الثاني: (10ن)

مخاطر إهمال مقاصد الشريعة:

- 1-إدخال ما ليس من الشريعة فيه، من حيث الإفراط في القياس والتوسع فيه (قياس الشبه).
- 2-إظهار العمل في صورة مشروعة مع إهمال مقاصد الشريعة، وهو التحيل.
- 3-إهمال مقاصد الشريعة يطعن في صلاحيتها وخلودها.
- 4-إهمال مقاصد الشريعة يؤدي إلى عدم فهم دلالات النصوص.
- 5-إهمال مقاصد الشريعة يحول بين استنباط الحكم من الأدلة المتعارضة والمسائل المستجدة.

بالنجاح والتوفيق / أستاذ المادة: أ.د نبيل موفق

القسم:	الشرعية	 جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي Université Echahid Hamma Lakhdar - El Oued	السنة الجامعية:	2023 / 2022
الطور:	الطور الثاني (ماستر)		التاريخ:	2023 / 01 / 09
السداسي:	الأول (1 ماستر)		التوقيت:	11:50 - 10:20
التخصص:	جميع التخصصات		المادة:	لغة عربية
دورة الامتحان العادية				

الأجوبة النموذجية

1- سطر على الإجابة الصحيحة: (3)

القول بالصرفة مذهب أهل السنة/ التشبيه البليغ أبلغ من الاستعارة/ الاستعارة تشبيه حذف طرفاه/ الإنشاء الذي خرج عن معناه الأصلي مجاز مرسل مركب/ كل استعارة مجاز ولا عكس/ علاقات المجاز المرسل كثيرة منها المشابهة.

2- أعد كتابة العبارة التالية مع تصحيح الكلمات الخاطئة (2): "اعلم أن النطق إن استعمل في معناه الموضوع له فحقيقة، وإن استعمل في معناه، لعلاقة مع قرينة، فإذا أن تكون مانعة من إرادة المعنى الأصلي فكناية، وإما غير مانعة فمجاز." "اعلم أن اللفظ إن استعمل في معناه الموضوع له فحقيقة، وإن استعمل في غير معناه، لعلاقة مع قرينة، فإذا أن تكون مانعة من إرادة المعنى الأصلي فمجاز، وإما غير مانعة فكناية."

3- من الأساليب البلاغية في القرآن التقديم والتأخير : اذكر نوعين آخرين (2):
الإيجاز ، التأكيد

4- قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾
استخرج من الآية: أسلوبين إنشائيين مع ذكر الموضوع (2):

يا أيها: نداء، اتقوا: أمر، لا تموتن: نهي

5- اختر مؤلفاً واحداً واذكر له مؤلفاً في الإعجاز البلاغي للقرآن: الجاحظ، الرماني، الخطابي، الجرجاني، محمد عبد الله دراز (2).
المؤلف: محمد عبد الله دراز، عنوان الكتاب: النبأ العظيم.

6 - وجوه الإعجاز في القرآن الكريم أنواع عدة، ما هو أعظم هذه الوجوه؟(1): الإعجاز البلاغي أو البياني

7- في قوله تعالى: { وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ } خروج عن مقتضى الظاهر : بين نوعه، واذكر صورته بدون شرح (2)
نوعه: الالتفات، صورته: الانتقال من التكلم إلى الخطاب

8- حدد نوع الصورة البيانية في كل آية.(4)

قال تعالى: { وَإِذَا خَلَقُوا عَصُوبًا عَلَيْكُمْ الْأَنْثَامِلَ مِنَ الْعَيْظِ } : كناية

قال تعالى: { مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا } : تشبيه

قال تعالى: { وَأَتُوا النَّبَاً أَمْوَاهُمْ } : مجاز مرسل

قال تعالى: { وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا } : استعارة

9- قال تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا﴾

هل هذه الآية من قبيل الكناية أو المجاز المرسل ولماذا؟(2)

كناية ، التعليل: في الآية كناية عن البخل والإسراف، لأنه يمكن إرادة المعنى الأصلي مع المعنى المجازي، فيمكن الجمع بين بسط اليد والإسراف .

القسم:	الشريعة		السنة:	2023 / 2022
الطور:	الطور الثاني (ماستر)		الجامعية:	
السداسي:	الثالث (2 ماستر)		التاريخ:	2023 / 01 / 10
التخصص:	فقه مقارن وأصوله		التوقيت:	11:50 - 10:20
			المادة:	النظريات الفقهية
الإجابة النموذجية السداسي 1 دورة الامتحان العادية				

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي
كلية العلوم الإسلامية

الجواب الأول: عرف الزرقا الأهلية بقوله: " صفة يقدرها الشارع في الشخص تجعله محلا صالحا لخطاب تشريعي." [1ن]
 ووجه حصر التقدير في الشارع لاعتبارين: لأنه الحاكم على الناس بامره ونهيهِ، فلا راد لحكمه وكل الخلق خاضعون له طوعا أو كرها. وثانيا لأنه خالقهم وهو أعلم بما يصلحهم كما قال تعالى: " ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير" [3ن]

الجواب الثاني: أهلية الوجوب: " صلاحية الشخص لثبوت الحقوق المشروعة له أو عليه." [1ن]
 وقد ذكر الفقهاء أنه لا يترتب عليها أي أثر بمعنى أن صاحب أهلية الوجوب قد يكون أهليته للوجوب كاملة لكن لا يصح شيء من تصرفاته ولو كانت على أكمل وجوه المصلحة والنفع، فلو باع صبي غير مميز مثلا ما ثمنه ألف بعشرة آلاف لم يصح بيعه وهكذا سائر تصرفاته الأخرى قولية وفعلية. [2ن]
 وأسباب هذا: إما أن عبارته ملغاة لا يعتد بها، وإما أن المقصود من الامتثال لا يتحقق منه وإما لأن بدنه لا يقوى على أداء التكاليف وكلها من شر التكليف وصحة التصرفات وترتب آثارها عليها. [3ن]

الجواب الثالث: السفه في اللغة الخفة. [1ن] واصطلاحا: خفة تعتري الشخص فتحمله على التصرف في ماله على غير وجه المصلحة. [2ن]

وتأثيره في غير أهلية الأداء والوجوب إذ أهليته في الوجوب والأداء كاملة، إلا أن محل تأثيره في الأحكام المتصلة بأهلية الأداء بحيث يمنع من التصرف في ماله احتياطا لماله وحفظا له. [2ن]
 - حكم تصرفاته: يفرق فيها بين التبرعات وغيرها: أما التبرعات بأنواعها يمنع منها السفه باستثناء الوصية والوقف. أما غير التبرعات فيفرق فيها بين التصرفات المحتملة للفسخ كالبيع والإجارة حيث تكون موقوفة على إجازة القيم أي حكمها حكم تصرفات الصبي المميز، أما التصرفات التي لا تحمل الفسخ ولا تبطل بالهزل كالزواج والطلاق فتقع صحيحة مترتبة عليها آثارها بشرط عدم مجاوزة مهر المثل لأن ما جاوزه يكون له حكم التبرع. [4ن]
 الفرق بينه وبين صاحب الغفلة أن السفه ضعف إرادة أما الغفلة فهي ضعف إدراك. [1ن]

الإجابة النموذجية لمقياس حاضِر العالم الإسلامي

2023 / 2022	السنة الجامعية:		الشريعة	القسم:
2023 / 01 / 00	التاريخ:		الطور الثاني (ماستر)	الطور:
00.00	التوقيت:		الأول (السنة أولى ماستر)	السداسي:
	المادة:		فقه وأصوله	التخصص:
حاضر العالم الإسلامي		استاذ المقياس : د قول معمر		

دورة الامتحان العادية

1. تعريف المصطلحات التالية: (0,5 ن لكل تعريف = 1,5 ن)

حاضر العالم الإسلامي ا رد بحاضر العالم الإسلامي بيان موقع العالم الإسلامي في العصر الحديث ورصد أحواله الدينية والفكرية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية مع تسلط الضوء على قضايا المعاصرة كفلسطين وكشمير -الدول الإسلامية: هي التي يغلب على سكانها الإسلام كعقيدة كاظن يزيد عدد المسلمين فيها عن 50% -الأمة الإسلامية:)، يدخل تحت مُسمى الأمة الإسلامية كل من أقرّ بالشهادتين ،وعليه يضمّ هذا القيد جميع المسلمين في العالم.

2. مقومات العالم الإسلامي:

- ثلاثة مضائق بحرية: مضيق جبل طارق - قناة السويس - باب المندب -الدرنديل والبوسفور (01 ن)
- ثلاثة أنهار: نهر النيل - دجلة والفرات -النيجر - السنه(01,5 ن)
- أهم البحيرات: بحيرة قزوين (0,5 ن)

3. دول العالم الإسلامي

- ثلاث دول إسلامية بأوروبا : البوسنة والهرسك - ألبانيا - كوسوفو(01,5 ن)
- ذكر دولتين إسلاميتين بأمريكا : غويانا - سورينام (01 ن)

4. المذاهب الفقهية بين دول العالم الإسلامي

- ثلاث دول إسلامية ينتشر بها المذهب الحنفي : الباكستان-الهند-بنجلاديش-أفغانستان(01,5 ن)
- ثلاث دول ينتشر بها المذهب المالكي: بلاد المغرب الع ربي. اريتيريا-البحرين-الإمارات (01,5 ن)
- ثلاث دول ينتشر بها المذهب الشافعي: الصومال-اليمن-اندونيسيا-الفلبين-فلسطين(01,5 ن)
- ثلاث دول ينتشر بها المذهب الحنبلي : الحجاز ونجد-عمان-عجلان(الكويت)(01,5 ن)
- ثلاث دول ينتشر بها المذهب الإباضي : الجزائر - وجزيرة زنجبار بشرق إفريقيا ولبيبيا وجربة بتونس ،وسلطنة عمان(01,5 ن)

5. الصراعات البينية بين دول العالم الإسلامي (الصراع الداخلي في تركيا. الصراع الداخلي في السودان. الصراع الداخلي في الصومال.

الصراع بين الهند وباكستان ومأساة كشمير(01,5 ن)

6. أسس التكامل الاقتصادي بين دول العالم الإسلامي

- وحدة الأمة الإسلامية- التجانس الثقافي والاجتماعي- الجوار بين دول العالم الإسلامي(01,5 ن)
- 7. تحليل قصور مفهوم التنمية عن احتواء العالم الإسلامي

التعريفات السابقة لم تكن لتساير حقيقة الوضع في الدول النامية فنقص رؤوس الأموال والبطالة المتفشية ومستويات التغذية المتدنية أضف الى ذلك شروط التعليم غير المتوفرة وغياب الحرية والتنوير الديمق ا رطي وانقسام المجتمعات النامية الى طوائف وتشكلات إقطاعية ورأسمالية

وحتى اثنيه، كما أن التعاريف السابقة ركزت على التنمية باعتبارها تحولا ماديا ومكسبا ماليا تبرز أهميته بمقدار ما يحقق من عوائد وأرباح ،مع إهمال كلي لقيمة الإنسان ومطالبه الروحية فالجانب القيمي والأخلاقي يعد ركيزة أساسية لا يُستغنى عنها في التنمية. (01,5 ن)

8. عوامل النهضة في ماليزيا وتجربة مهاتير محمد:

- المناخ السياسي المتميز بين جيرانها حيث لم تتعرض لانقلابات ونزاعات حول السلطة.
- القرارات الكبرى تُتخذ دائماً من خلال المفاوضات المستمرة بين الأحزاب السياسية.
- لم تنخرط البلاد في السباق النووي ووجهت أموالها ومواردها نحو التنمية بشكل أساسي بدلاً من الإنفاق على التسلح وأسلحة الدمار الشامل(01,5 ن) .

والله ولي التوفيق /أستاذ المقياس د. قول معمر

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي
كلية العلوم الإسلامية

2023 / 2022	السنة الجامعية:		القسم:	الشرعية
2023/01/14	التاريخ:		الطور:	الثاني
11:50- 20: 10	التوقيت:		السداسي:	الأول
أصول الفقه	المادة:		التخصص:	فقه مقارن وأصوله
الإجابة النموذجية لدورة الامتحان العادية				

الجواب الاول: 3 نقاط

المقصود من دراسة التعارض والترجيح

- 1- تصحيح الصحيح من الأدلة وغيرها، وإبطال الباطل منها.
- 2- أن الله تعالى لم ينصب على جميع الأحكام الشرعية أدلة قاطعة، بل جعلها ظنية قصدا للتوسيع على المكلفين، لئلا ينحصروا في مذهب واحد لقيام الدليل عليه.
- 3- أن الأدلة الظنية، قد تعارض بعارض في الظاهر بحسب جلائها وخفائها، فوجب الترجيح بينها، والعمل بالأقوى.

الجواب الثاني: 5 نقاط

مسلك الأصوليين في ترتيب الأدلة

- أولا: يجب على المجتهد في كل مسألة أن ينظر أول شيء إلى الإجماع.
- ثانيا: ثم ينظر في الكتاب والسنة المتواترة، وهما على رتبة واحدة؛ لأن كل واحد منهما دليل قاطع.
- ثالثا: ثم ينظر في أخبار الآحاد
- رابعا: ثم ينظر في قياس النصوص.
- خامسا: إن تعارض قياسان أو خبران، أو عمومان: طلب الترجيح.

الجواب الثالث: 10 نقاط

- 1- ترجيح الحقيقة الشرعية على الحقيقة اللغوية.
 - 1- حمل لفظ الصلاة في قوله صلى الله عليه وسلم: « لا تقبل صلاة بغير طهور »، على الصلاة الشرعية، ذات القيام والركوع والسجود، دون الدعاء الذي هو معنى الصلاة في اللغة.
 - 2- أو حمل لفظ الزكاة على المعنى الشرعي المعروف، دون المعنى اللغوي، الذي هو النماء والزيادة، في مثل قوله تعالى: ﴿ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴾ [البقرة 110].
 - 2- ترجيح العام المحفوظ على العام المخصوص.
- لأن التخصيص يضعف دلالة العام.
- تقديم حديث: «إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين».
- على حديث النهي عن الصلاة في أوقات النهي « ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا أن نصلي فيهن أو نقبر فيهن موتانا: حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع، وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل، وحين تضيف للغروب حتى تغرب ». فالثاني مخصوص بحديث: «من نسي صلاة، أو نام عنها، فكفارتهما أن يصليها إذا ذكرها» .

والأول لا يعرف له مخصص، فيقدم.

3- ترجيح المعنى الذي لا يحتاج إلى إضمار على المعنى الذي يحتاج إلى إضمار.

1- تقديم ابن حزم ترك الإضمار في قوله تعالى: ﴿ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾ [البقرة: 184]، ولم يضر "فأفطر"، كما أضر الجمهور، فالقاعدة تؤيده، لولا ما نقلوه من النص والإجماع على صحة صوم المسافر إذا صام.

2- أو أن الجمهور حملوا حديث: «ذكاة الجنين ذكاة أمه» على أن ذكاة أمه تكفي عن ذكاته. والحنفية قالوا لا بد أن نضمر "مثل"؛ ليكون المعنى: مثل ذكاة أمه، وترك الإضمار أولى من الإضمار.

4- ترجيح التأسيس على التأكيد.

1- أو إذا قال الرجل لزوجته: أنت طالق طالق. فهل يحمل على التأكيد فلا تقع إلا واحدة، أو على التأسيس فتقع طلقتان. والقاعدة تؤيد الاحتمال الثاني عند من لا يعتبر النية.

2- أو قوله تعالى ﴿ فَإِنِّي ءَالَاءٌ رَّبِّكُمْ أَتَكْذِبَانِ ﴾ [الرحمن: 13] من أول السورة إلى آخرها فتحمل الآلاء في كل موضع على ما تقدم قبل لفظ ذلك التكذيب فلا يتكرر منها لفظ وكذا يقال في سورة والمرسلات فيحمل على المكذبين بما ذكر قبل كل لفظ.

3- أو عن ابن أبي أوفى قال: «غزونا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سبع غزوات نأكل الجراد» والحديث يحتمل أنه كان يأكل معهم إلا أن في رواية البخاري زيادة لفظ: " نأكل الجراد معه " .

قليل وهي محتملة أن المراد غزونا معه فيكون تأكيداً لقوله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحتمل أن المراد نأكل معه . قال الصنعاني: وهذا الأخير هو الذي يحسن حمل الحديث عليه إذ التأسيس أبلغ من التأكيد

5- ترجيح القياس في معنى الأصل على قياس الشبه:

تقديم قياس العبد على الأمة في تنصيف الحد، على قياسه على الحر الذكر بجامع الذكورة؛ لأن القياس الأول قياس في معنى الأصل، لعدم الفارق المؤثر بين العبد والأمة، والثاني قياس شبه وهو أضعف.

الجواب الرابع: 2 نقطتان

القاعدة الترجيحية مع ذكر سبب الترجيح:

القاعدة هي: تقديم الخاص على العام عند التعارض فيقدم حديث عبادة في جواز قراءة المأموم وراء الإمام في الجهرية دون غيرها من السور.

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي
كلية العلوم الإسلامية

2023 / 2022	السنة الجامعية:		القسم:	الشرعية
2023/01/08	التاريخ:		الطور:	الثاني
11:50- 20: 10	التوقيت:		السداسي:	الأول
مصطلحات فقهية وأصولية	المادة:		التخصص:	فقه مقارن وأصوله
الإجابة النموذجية لدورة الامتحان العادية				

الجواب الاول:.... 3 نقاط

علاقة المصطلحات بالحدود

يقوم التعريف على بيان حقيقة المصطلح الموضوع في فن معين، وقد يختلف حده بالنظر للاتجاه المذهبي.

مثال ذلك: مصطلح "الواجب والفرض" عند الأصوليين:

فحدهما عند جمهور المتكلمين: طلب الشارع الفعل على سبيل الجزم، من غير تفريق بينهما.

أما عند الحنفية: فالواجب والفرض غير مترادفين.

فحد الواجب: ما طلب الشارع الفعل على سبيل الجزم، مع ثبوته بطريق ظني.

وحد الفرض: ما طلب الشارع الفعل على سبيل الجزم، مع ثبوته بطريق قطعي.

فافترق الاصطلاحان من حيث المعنى مما أدى إلى الافتراق في بعض المسائل والأحكام العملية.

الجواب الثاني: 6 نقاط

مجالات اختلاف أهل الاصطلاح؛ مع التمثيل.

الأول: الألفاظ المتواطئة

الثاني: الألفاظ المتباينة

الثالث: الألفاظ المترادفة

الرابع: الألفاظ المشتركة

الخامس: الاصطلاح المحدث

لفظ "التأويل" عند الأصوليين وغيرهم.

ويستعمل في ثلاثة معان:

1- التأويل بمعنى: صرف اللفظ عن الاحتمال الراجح إلى الاحتمال المرجوح؛ لدليل يقتضيه.

2- التأويل بمعنى التفسير

3- الحقيقة التي يؤول إليها الكلام

السادس: تسمية الاسم العام ببعض أنواعه

الجواب الثالث: 3 نقاط

أنواع الطريق الأصلي لمعرفة المصطلحات وتفسيرها.

1- ما علم نقله بأصل الشرع

بأن يكون طريق النقل للكلمة من مدلولها الأصلي إلى مدلول جديد لها به صلة، فيصبح المعنى المتواضع عليه حقيقة عرفية، وقد ينسى من أجله المدلول القديم. وهو أصل المواضع الشرعية، ولا خيار لأحد فيه بتغيير، أو تحريف، أو تبديل. وهو أجل ألفاظ هذا الطريق.

مثاله:

ألفاظ أركان الإسلام العملية الأربعة الصلاة، والزكاة، والصيام، والحج، وكذلك العلمية كالتوحيد، ونحو ذلك مما ورد إطلاقه بنص من القرآن أو السنة.

2- ما علم بلسان الصحابة رضي الله عنهم.

فهم أهل اللسان وأرباب الفصاحة والبيان، وأقرب الأمة للشرع علما وعملا.

الجواب الرابع: 8 نقاط

دليلا الحنفية في التفريق بين الفرض والواجب:

أولا: الدليل اللغوي مع مناقشته

أن هناك فرقا بين الفرض والواجب عند أهل اللغة.

فالفرض في اللغة: الحز في الشيء والتأثير فيه، أما الوجوب فهو في اللغة: السقوط، فإذا ثبت هذا: فالتأثير أكد من السقوط؛ لأن الشيء قد يسقط ولا يؤثر فكل من الفرض والواجب لازم، إلا أن تأثير الفرضية أكثر من تأثير الوجوب، ومنه سمي الحز في الخشبة فرضا لبقاء أثره على كل حال، وسمي السقوط على الأرض وجوبا؛ لأنه قد لا يبقى أثره في الباقي.

وإذا كان الأمر كذلك: وجب اختصاص الفرض بقوة في الحكم كما اختص بقوة في اللغة؛ حملا للمقتضيات الشرعية على مقتضياتها اللغوية؛ لأن الأصل عدم التغيير.

ونوقش:

بأننا إذا راجعنا اللغة فلفظ الوجوب أدل على اللزوم من لفظ الفرض؛ لأن الفرض اسم مشترك:

يكون بمعنى الإنزال مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ﴾ [القصص: 85] أى أنزل.

ويكون بمعنى البيان، مثل قوله تعالى: ﴿سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا﴾ [النور: 1].

ويكون بمعنى التقدير يقال فرض القاضي النفقة أى قدر .

ويكون بمعنى الإيجاب كقوله تعالى: ﴿فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ﴾ [البقرة: 197] أى أوجب .

فالإلزام أحد معاني الفرض، وأما الوجوب فله معنى واحد وهو السقوط، وقد اقتضى الإلزام من حيث هذا المعنى الواحد فكان هذا الاسم أخص في الإلزام من لفظ الفرض فلا أقل أن يستويا .
وأما التأثير في المحل فلا معنى له ؛لأن الإلزام على الإنسان لا يظهر له تأثير في المحل حسا بوجه ما ،فلا معنى لاعتباره.

ثانيا: دليل الآثار والأحكام مع المناقشة

أن وجود التفاوت بينهما في الآثار والأحكام يجعلنا نخص كل نوع باسم، بيان ذلك:
أن حكم الفرض يكفر جاحده، ويفسق تاركه بلا عذر.
أما حكم الواجب فلا يكفر جاحده، ويفسق تاركه إذا استخف به أما إذا تأول فلا.
وإن الحج يشتمل على فروض، وواجبات، وأن الفرض لا يتم النسك إلا به، والواجب يجبر بدم.
وأن الصلاة مشتملة على فروض وواجبات، والفروض هي: الأركان، وأن الواجب يجبر إذا ترك نسيانا بسجود السهو، والفرض لا يقبل الجبر،أي: أن المكلف إذا ترك فرضا كالركوع أو السجود بطلت صلاته،ولا يسقط في عمد ولا سهو، ولا تبرأ الذمة إلا بالإعادة، أما إذا ترك واجبا فإن صلاته صحيحة، ولكنها ناقصة.

ونوقش:

بأن الكلام في الواجب العملي وهو الذي تتكلم فيه الفقهاء فيما بينهم وأما العلم ليس له تعرض أصلا والواجب عملا تستوى مراتبه سواء كان ثبوت الشيء بدليل قطعي يوجب العلم أو بدليل اجتهادي يوجب الظن،والعقاب في كل واحد عند تركه عملا مثل العقاب في صاحبه ،وكذلك واحد لا يسع تركه مثل صاحبه ،فإذا استويا من هذا الوجه استغنى عن التفريق الذي ذكره.

القسم:	الشرعية		السنة الجامعية:	2023 / 2022
الطور:	الطور الثاني (ماستر)		التاريخ:	2023 / 01 / 17
السداسي:	الأول (السنة الأولى)		التوقيت:	11:50 - 10:20
التخصص:	فقه مقارن وأصوله		المادة:	فقه مقارن
الإجابة النموذجية لدورة الامتحان العادية				

س1- ما هو قول المالكية في حكم الرجوع في الهبة؟ اذكر دليلا واحدا لهم من السنة، مع بيان وجه الدلالة منه. كيف نوقش هذا الدليل؟ وكيف أجيب عن تلك المناقشة؟ (8ن).

ج1- ذهب المالكية إلى عدم جواز الرجوع في الهبة قبل القبض وبعده إلا فيما يهب الوالد ولده. دليلهم من السنة: حديث ابن عباس: «العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه» [متفق عليه]. ووجه الدلالة من الحديث: أن فيه تنفير المؤمنين من الاتصاف بصفة ذميمة يشابهون فيها أخس الحيوانات في أخس أحوالها، ويؤكد معنى التحريم ما جاء في لفظ للبخاري: «ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه»، حيث فيه أبلغ الزجر عن ذلك، وأدل على التحريم مما لو قال مثلاً: (لا تعودوا في الهبة).

ونوقش الاستدلال بهذا الحديث من وجهين:

- الوجه الأول: أن تشبيه النبي ﷺ العائد بهبته بالكلب لاستقباحه واستقذاره لا في حرمة الرجوع، ويؤيد ذلك: أن فعل الكلب يوصف بالقبح لا بالحرمة وبه نقول إنه يستقبح؛ لأن الكلب غير متعبد فالقيء ليس حراماً عليه، فيكون المراد التنزيه عن فعل يشبه فعل الكلب. وأجيب عنه: بأن سياق الحديث ينفي هذا التأويل، حيث جاء فيه «ليس لنا مثل السوء...»، وهذا لا يحتمل إلا التحريم كما في قوله تعالى: ﴿لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوِّى وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [النحل:60].
- الوجه الثاني: أنّ الحديث محمول على الرجوع بغير قضاء القاضي ولا رضا الموهوب إلا فيما وهب الوالد لولده إذا احتاج إليه للإنفاق على نفسه.

ويجاب عنه: بأن الحديث جاء مطلقاً ولم يتقيد بذلك، والموهوب بفطرته لا يرضى بانتزاع شيء منه بعد تملكه إياه.

س2- استدل المانعون من الظفر بالحق بقولهم: "إن صاحب الحق لا ولاية له على من عليه الحق، والتصرف في مال الغير لا يملك إلا بولاية". كيف نوقش هذا الدليل؟ (3ن)

ج2- نوقش بأن الشرع أذن لصاحب الحق في استيفاء حقه كما دلت عليه النصوص الشرعية، كما في حديث هند بنت عتبة، فكان تصرفه بولاية شرعية أثبتتها الشرع لصاحب الحق.

س3- استدل الحنفية على مشروعية الشفعة فيما لا يقبل القسمة بحديث جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- أن النبي ﷺ قضى بالشفعة في كل شيء؛ كيف نوقش هذا الدليل متناً؟ (3ن).

ج3- نوقش بأن قول جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- هو حكاية قضية من النبي ﷺ قضى بها، وليس بعموم لفظ يستفاد من قول النبي ﷺ؛ لأن العموم يستفاد من الألفاظ لا من الأفعال.

س4- ما هو القول المعتمد عند المالكية في حكم الشفعة فيما لا يقبل القسمة؟ ما هو دليلهم من القياس؟ وكيف نوقش هذا الدليل؟ (6ن).

ج4- المعتمد عند المالكية أن الشفعة لا تشرع فيما لا يقبل القسمة.

دليلهم من القياس: قاسوه على ما لا ينقسم من العروض كالثياب والحيوان، حيث لا شفعة فيها.

ونوقش من جهتين:

أ- لا نسلم بصحة حكم الاصل، بل الصواب أن المنقول من العروض تكون فيه الشفعة كذلك لعموم النصوص.

ب- على التسليم بحكم الأصل فإنه قياس مع الفارق؛ لأن الضرر في العروض يرتفع ببيعها وقسم الثمن، إذ لا يتشاح الناس فيها ولا يرغبون في إمساكها كرجعتهم في الأصول وتشاحهم في إمساكها.

بالتوفيق / أستاذ المادة: د. ميلود ليفة